

٩٤) التعليق على كتاب الآداب الشرعية لابن مفلح - المجلس التاسع والأربعون

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد فهذا هو المجلس التاسع والأربعون من مجالس القراءة في كتاب الآداب الشرعية للعلامة ابن مفلح رحمه الله تعالى وكنا قد وقفنا على قوله رحمه الله فصل في فضل الجمع بين الحديث وفقهه - [00:00:10](#)

وكراهة طلب الغريب والضعيف منه فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا العون والتوفيق والسداد والهدى والرشاد وان يعيننا وإياكم على انفسنا ويرزقنا العلم والعمل. نعم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده - [00:00:35](#)
وبعد فقال العلامة ابن مفلح رحمه الله قصر في فضل الجمع بين الحديث وفقهه وكراهة طلب الغريب والظعيف منه قال قال احمد بن الحسن الترمذي سمعت ابا عبد الله يقول اذا كان يعرف الحديث - [00:00:55](#)
ويكون معه فقه احب الي من حفظ الحديث لا يكون معه فقه يعني المقصود هو الجمع بين الرواية والدراية اولى من اخذ احدهما نعم ابو عبد الله الشيخ البخاري لا الامام احمد - [00:01:12](#)

نعم اللهم يقول الترمذي كان يعرظ على البخاري هذا غيره ذاك الترمذي صاحب السنن هذا ليس محمد ابن عيسى هذا راوية الامام احمد هناك اسمه ابو عيسى محمد ابن عيسى ابن ثور الترمذي. احسن الله اليك - [00:01:30](#)
قال وقال الاثرم سأل رجل ابا عبد الله عن حديث فقال ابو عبد الله المستعان تركوا العلم واقبلوا على الغرائب ما اقل الفقه فيهم فقال الحسن ابن محمد سمعت احمد ابن حنبل سئل عن احاديث غرائب فقال شيء غريب؟ اي شيء يرجى به؟ قال يطلب الرجل ما يزيد - [00:01:50](#)

في امر دينه ما ينفعه. الله اكبر. وقال في رواية ابي داود يطلبون حديثا من ثلاثين وجها. احاديث ضعيفة قال شيء لا ينتفعون به ونحو هذا الكلام فقال ايضا شر الحديث الغرائب التي لا يعمل بها ولا يعتمد عليها. اذا كان - [00:02:15](#)
السلف الصالح وعلى رأسهم الامام احمد كرهوا طلب غرائب الاحاديث ويدخل في ذلك الطرق المفردة والغرائب التي لا تفيد تقوية وان كان فيها من الفوائد والفرائض ما فيها فكيف بالذي يطلب الغرائب من المسائل - [00:02:36](#)
هذا لا شك انه اشد شناعة فينبغي لطالب العلم ان يقبض نفسه وان يجمع نفسه عن طلب الغرائب فانها مضيعة للعمر ولا يترتب على الغرائب مسائل علمية عملية. نعم قال وقال ابراهيم النخعي كانوا يكرهون غريب الحديث - [00:02:58](#)
ذكره الخلاء وروى احمد عن الربيع ابن خيثم ابن خثيم احسن الله اليك ابن خثيم قال ان من الحديث حديثا له ظلمة كظلمة الليل تنكره وان من الحديث حديثا له ضوء كضوء النهار تعرفه. هم. لكن هذا ما هو بكل واحد - [00:03:24](#)
هذا انما يعرفه نقاده ها يعرفه علماء العلل. وكل واحد يجي يقول والله انا اعرف الحديث من اسمه فنضرب لكم مثال الان لو جانا رجل بدينار ذهبي مضروب من الذهب مغشوش - [00:03:44](#)

واخر صافي. من يعرف الفرق بين المغشوش والصاف كل واحد فينا ولا السواقين المختص بعد موية يصوغ فكذلك هذا العلم لا يمكن ان الانسان يحكم بعقله على الحديث لمجرد قوله والله ان له ضوء انا اعرفه - [00:04:03](#)

لا هذا انما يكون لمن دخل الحديث في شغاف قلبه وصار ليله ونهاره حديثه وقيامه وقعوده في الحديث فاصبح له بصيرة من الله.

نعم هل هو نفسه او في لا لا فرق بين ربيع بن خثيم - 00:04:23

والربيع ابن خيث فرق بينهما نعم ربيع بن خثيم هو من شيوخ الامام احمد قال وقال عيدي بن الحسين زين العابدين العلم ما تواطأت عليه اللسن. الله. وقال مالك شر العلم الغريب ابن الحسين ابن علي ابن ابي - 00:04:51

طالب فهو الملقب بزين العابدين العلم ما تواطأت عليه اللسن يعني المعروف المشهور المعمول به نعم قال وقال مالك فر العلم الغريب وخير العلم الظاهر الذي قد رآه الناس. وقال ابو يوسف القاضي من طالب الدين بالكلام تزندق - 00:05:12

ومن طلب غريب الحديث كذب ومن طلب المال بالكيمياء افلس وعن مالك مثله. ابو يوسف القاضي ويعقوب ابن الانصاري مولاهم من كبار اصحاب الامام ابي حنيفة رحمه الله وقوله من طلب الدين بالكلام - 00:05:33

الدين يعني الاعتقاد بالكلام اي بعلم الكلام الذي هو المنطق تزندق اي اوصله المنطق والفلسفة الى الزندقة ومن طلب غريب الحديث كذب لانه سيقول قال رسول الله وهو لم يقله عليه الصلاة والسلام - 00:05:53

ومن طلب المال بالكيمياء افلس لان الكيمياء بحاجة الى تجارب والى كذا والى كذا ينفق اموالها في النهاية يمكن ان هذه التجارب تنتج ويمكن ان لا تنتج. نعم. قال وقال ابن مبارك لنا في - 00:06:12

صحيح الحديث شغل عن سقيمه وقال ابن المهدي مبارك كاسمه ومقولته مباركة لنا في صحيح الحديث شغل عن سقي. نعم قال وقال ابن مهدي لا ينبغي للرجل ان يشغل نفسه بكتابة الحديث الضعيف - 00:06:27

اقل ما في ذلك اي اي يفوته من الصحيح ان يفوته من الصحيح بقدره. فقال ابن الجوزي قال احمد ابن حنبل الاشتغال وبالاخبار القديمة يقطع عن العلم الذي فرض علينا طلبه. وقال مالك ما اكثر احد من الحديث فانجح - 00:06:45

نعم شيخ اه كيف اه عبارة معركة يعني الامام احمد يقول ما اكثر احد من الحديث فانجح يعني فينجح لا ينجح الذي يكثر من غرائب الاحاديث لا ينجح لماذا لا ينجح؟ لانه يتهم بالكذب يتهم بالافراد يتهم بكذا - 00:07:07

وينشغل عن العلم بهذه الغرائب نعم قال قال ابن الجوزي وانما الاشارة الى ما ذكرته من التشاور بكثرة الطرق والغرائب فيفوت الفقه وذكر كلاما كثيرا الى ان قال وقد اوغل خلق من المتأخرين في كتابة طرق المنقولات فشغلهم عن معرفة الواجبات حتى ان احد - 00:07:30

يسأل عن اركان الصلاة فلا يدري لا بل قد اثر لا بل قد اثر هذا في القدماء ثم روى باسناده ان امرأة وقفت على مجلس فيه يحيى ابن معين وابو خيثمة وخلف - 00:07:58

ابن ابو خيثمة بتقديم الياء عكس هيك الربيع ابن خثيم كما قلنا من شيوخ الامام احمد من شيوخ الامام البخاري وغيره اما ابن الربيع ابن خيثمة فلا اعرف له ذكر. ولكن - 00:08:19

خيثمة كثير له ذكر زهير بن حرب بن خيثم عرفت وابو خيثمة وفلان ابن خيثمة زياد ابن خيثمة وهنا ابو خيثمة كثير لكن ربيع بن خيثم لا لا لا اعرف له ذكر - 00:08:38

نعم قال في جماعة يتذاكرون الحديث فسألته عن الحائض تغسل الموتى وكانت غاسلة فلم يجبها منهم احد وجعل بعضهم ينظر الى بعض فاقبل ابو ثور فقالوا لها عليك بالمقبل فسألته فقال نعم تغسل الميت لحديث عائشة رضي الله عنها - 00:08:57

اما حيضتك ليست في يدك. الله اكبر. ولقولها كنت افرق رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالماء وانا قال ابو ثور فاذا فرقت رأس الحي فالميت به اولى. قالوا - 00:09:19

نعم رواه فلان وحدثنا به فلان ونعرفه من طريق كذا وخاضوا في الطرق والروايات فقالت المرأة فاين كنتم الى الان يعني ما عرفوا القياس ما عرفوا الفقه لذلك الجمع بين الرواية والدراية - 00:09:36

هو العلم كما عليه حال الائمة الكبار تمثل الامام مالك والشافعي واحمد والبخاري ومسلم وابو داود. نعم قال وقد كان بعض اكابرهم يستحي من رد الفتية فيفتي بما لا بما لا يحسن ذكره - 00:09:54

ان امرأة سألت علي ابن داود المحدث وفي مجلسه نحو الف رجل فقالت اني حلفت بصدقة ازار فقال بكم اشتريتيه فقالت باثنين

وعشرين درهما. قال صومي اثنين وعشرين يوما. فلما ذهبت جعل يقول اه غلطنا والله - [00:10:15](#)

امرناها بكفارة الظهار حكاها ابراهيم الحربي. الله المستعان. نعم عن ابي داوود طبعا هو الظاهري امام اهل الظاهر هو وابنه هو وابنه من ائمة الظاهرية. نعم قال ثم روى باسناده عن ابي زرعة قال كتب الي - [00:10:41](#)

ابي ثور ابي ثور كتب الي ابي ثور لم يزل هذا الامر في اصحابك حتى شغلهم عنه احصاء عدد رواة من كذب علي متعمدا. فغلهم هؤلاء القوم عليه قال ابن الجوزي في صيد الخاطر فهو كما قال الحطيئة - [00:11:03](#)

زوامل للاخبار لا علم عندها بمتقنها الا كعلم الباعر لعمرك ما يدري البعير اذا غدا او ساقه او راح ما في الغرائر ثم ذكر العلوم وقال ان الفقه عليه مدار العلوم - [00:11:23](#)

ان اتسع الزمان للتزيد من العلم فليكن من الفقه. فانه الانفع وقال فيه ولقد ادركنا في زماننا من قرأ من اللغة احمالا فحظر بعض المتفقهة فسأله عن الحديث المعروف لو طعنت في فخذها اجزاءك فقال هذا للمبالغة. فقال له الصبي اليس هذا في زكاة غير المقدور عليه؟ فذكر - [00:11:41](#)

ساعة ثم قال صدقت الفقه المقصود فقه الكتاب والسنة. اما فقه في كلام الناس فهذا قد يسمى فقها تجوزا لابد ان يفرق من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين يفقهه في الدين اي في فهم الدين - [00:12:06](#)

عن الله ورسوله اما فقه كلام الناس فقد يسميه بعض الناس فقها تجوزا نعم قالوا ادركنا من قرأ الحديث ستين سنة فدخل عليه رجل فسأله عن مسألة في الصلاة فلم يدري ما يقول وادركنا من برع في علوم الفقه فكان - [00:12:27](#)

اذا سئل عن حديث لا يدري ما يقول وادركنا من برع في علم التفسير فقال له رجل يوم اني ادركت ركعة من صلاة الجمعة فاضفت اليها اخرى فما تقول فسبه ولامه على تخلفه ولم يدري ما الجواب. وادركنا من برع في علوم القراءات فكان - [00:12:44](#)

فاذا سئل عن مسألة يقول عليك بفلان هذه كلها محن قبيحة. فلما رأيت في الصبا ان كل من برع من اولئك في فنه ما استقصى وانما عوقته فظوله عن المهم. وما بلغ الغاية رأيت ان - [00:13:04](#)

اخذ ان اخذ المهمة. رأيت ان اخذ المهم من كل علم هو المهم. نعم. اخذ المهم من كل علم هو المهم. لذلك طالب العلم لابد ان يكون عنده اصل في كل علم. اصل في العربية - [00:13:22](#)

نحو اصل في العربية لغة اصل في العربية بلاغة اصل في العربية صرفا. عنده اصل في التفسير في فنون الشتى جاء الناس الاخرة المنسوخ وفي اسباب النزول وعنده اصل في علوم القرآن وعنده اصل في قواعد التفسير وعنده اصل في الاصول - [00:13:39](#)

وهكذا ثم يتبحر عن الله ورسوله في فهم الكتاب والسنة نعم قال فانه من اقبح الاشياء ان يطلب المحدث علو الاسناد وحسن التصانيف فيقرأ المصنفات الكبار ويطلب الاسانيد العوالي سوف يذهب العمر ويرجع كما كان ليس عنده الا اجزاء مصححة لا يدري ما

فيها وقد سهر وتعب. واذا سألته عن علمه - [00:13:59](#)

قال علمي يا خليلي في سفت في كراريس اجياد احكمت وبخط اي خط اي خط واذا سألته عن مشكل حكى لحيته جميعا وامتخط. الله المستعان. قال ويتفق يعني هذا حال بعض الناس يحسن - [00:14:27](#)

الخط يحسن هذه الامور لكنه مع الاسف يعني علمه في الوعاء وليس علمه في قلب هنا قال علمي يا خليلي في سفر السفت هو نوع من انواع الاوعية يعني في وعاء - [00:14:47](#)

ثم بين الوعاء فقال في كراريس جياذ احكمت وبخط اي خط اي خط واذا سألته عن مشكل حكى لحبيه جميعا وامتخط ما يعرف شلون المسألة. نعم. قال اما حيضتك هي اما بالتخفيف - [00:15:04](#)

او بالتشتيت انا اللي في اللي في بالي ان الحديث ان حيضتك ما ادري منين جابوا امر يشوف من الكتب الكتب احسن. ايه. الكتب يا شيخ طيب نرجع هم هنني ذاكرين. رواه مسلم. يقول اخرجه مسلم. هم. مئتين وثمانية وتسعين. نعم. قال ويتفقه صبي صغير فيفتي

في مسألة - [00:15:25](#)

قد عجز ذلك الشيخ عنها وانما اشرح هذه الاشياء للتعليم انتهى كلامه قاله لابي داوود ولا يذكر وانا صغير يعني يمكن كان عمري

خمسطعشر سنة كان والدي رحمه الله ومعه بعض المشايخ في العلم - 00:15:49

سألوا او سئلوا عن مسألة فكل واحد منهم يبحث في فنه وتخصصه ليخرج المسألة وكان واحد منهم ما شاء الله بارع في الاصول والآخر كان بارع في آآ ما ما نسميه احنا البلاغة - 00:16:09

والآخر بالغ في المنطق فكل واحد يناظر الثاني فقال لي والدي لا ادري هل هو كان اختبار او كذا ماذا؟ ماذا سمعت فيه فذكرت له الحديث فمن يومها كان والدي رحمه الله يقول احفظ الحديث احفظ الحديث - 00:16:34

حديث ايها الاخوة كما قال الامام الشافعي من حفظ الحديث قويته حجتة الناس يقولون قال فلان قال فلان انت تقول قال رسول الله انتهت. نعم قال ولابي داود عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص مرفوعا العلم ثلاثة وما سوى ذلك فهو فضل اية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة - 00:16:54

هذا الحديث ظعيف الاسناد لكن معناه لا شك انه صحيح الاية المحكمة يجب على الانسان ان يتعلم معناه وان لا يلتفت الى الايات المنسوخة لانها منسوخة لا يشتغل بالايات التي ليست في المصحف - 00:17:17

لانها منسوخة او سنة قائمة اما السنن التي هي رويت بالشواذ يتركها لا يشتغل بها او فريضة عادلة حاجة الناس الى القسمة والى المواريث. نعم قال الترمذي فقال انا هذا اللي استغريته ليش محكيين - 00:17:35

كاتبين رواه مسلم شوف صحيح مسلم ان رواية ثانية في المسلم ايضا وفي البخاري ان ما في قال حيضتك ليست في يدي. في البخاري بدون ان منين جابوه امة؟ ما ادري. على كل حال لو ثبت لا تقرأ بالتشديد ترى - 00:18:00

تقرأ بالتخفيف. اما حيضتك ليست في يدك بس ننتبه للقراءة فقط نعم لم يا شيخ لا تقرأ لانك لما تقول اما ايش تصير المعنى كيف؟ اي اما بمعنى الا وعدم وجودك في المسجد - 00:18:24

ما في تأخير وفيها خبر واحد. مم لكن اما احسن للتنبيه نعم قاله للترمذي شوف معاني امة في اي كتاب لغوي اما بالتخفيف واما بالتشديد. هذي فائدة نعيش بين الكتب والازهار ايش اسمها حق ابن هشام - 00:18:47

تذكر الرؤيا اللي شافها الشايب العازمي اللي في مسجد ابو ذر ذكرت عليكم مرة بخير وعلى خير نسيت هذا واحد شايب عندنا في مسجد ابو ذر يقول والله يا شيخ انا شايف رؤية بس اني حزين قلت شنو شايف - 00:19:09

قال انا شايف انك جالس على الكرسي تدرس ما عندك قدامك احد ذكرت لك وسنة الظهر نسيت قلت لها شلون يعني قال له شفت المصاحف يقول بين المصاحف بس في ازهار - 00:19:29

ازهار ازهار ازهار. قلت له ترى هذولا ازهارهم طلاب العلم. هم فحنا الحين جالسين بين هالاثار بين الكتب تذكرت القصة ذي. الله المستعان. الحمد لله. نعم عسى الله يثبتنا ويا اخواننا امين يا رب امين - 00:19:44

قال الترمذي وقال حسن وغريب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا بني ان قدرت ان تصبح وتمسي وليس في بك غش لاحد فافعل ثم قال يا بني وذلك من سنتين - 00:19:58

من احيا من مم من سنتي وذلك من سنة من احيا سنتي فقد احياي ومن احياي كان معي في الجنة قال وقال الشافعي ليونس ابن عبد الاعلى عليك بالفقه فانه كالتفاح الشامي - 00:20:14

يحمل من عامه فقال ابن الجوزي في كتاب العلم الفقه عمدة العلوم قال واملى الشافعي يجوز الوجهان اما بالتشديد واما بالتخفيف. نعم قال واما الشافعي على مصعب ابن عبد الله ابن الزبير اشعار هذيل وقائعها واياها حفظا. فقال له يا ابا عبد الله اين انت بهذا

الذهن - 00:20:34

الفقه فقال اياه اردت. الله اكبر قال وقال محمد ابن الشافعي في اول عمره اشتغل بالعربية وبالشعار وبالامثال ها ثم يعني الله سبحانه وتعالى ساقه الى الامام مالك فحبيب الله اليه الفقه والحديث. نعم - 00:21:02

الامام الشافعي ينبغي ان يعد من انبل تلامذة الامام مالك نعم قال وقال محمد بن الحسن كان ابو حنيفة يحثنا على الفقه ونهانا عن الكلام وكان يقول لعن الله عمرو بن عبيد لقد فتح للناس الطريق الى الكلام فيما لا يعينهم لله دره والله كلام مثل الذهب - 00:21:29

عمرو بن عبيد وامثاله فتحوا على المسلمين باب شر لاً هل هو كاع ما يلزم ويجوز لعن المعين من ائمة البدع المشهورين بالبدعة.

يجوز على الصحيح من اقوال اهل العلم - 00:21:56

بعمل طيب انا في القرآن الكريم الله يقول سبحانه وتعالى والخامسة ان غضب الله ان لعنة الله عليه ان كان من اي هو كافر طيب

هذا نص القرآن الان هذا الرجل قذف امرأته - 00:22:18

في قذفه لامرأة كبيرة لو كان كاذب كبيرة ولا صغيرة كفر بجمعنا شوي ومع ذلك هو يستحق اللعن ولا لا اذا ليس بكفري نعم قال

وقال الربيع مر الشافعي يوسف ابن عمرو وهذا الربيع ابن سليمان المرادي - 00:22:44

ها من كبار تلامذة الامام الشافعي. وهما اثنان المشهورين من تلامذة الامام وكثيرين لكن المشهور منهم اثنان. الربيع بن سليمان المراد

والمزني نعم قال وهو يذكر شيئا من الحديث فقال يا يوسف تريد تحفظ الحديث - 00:23:04

وتحفظ الفقه هيهات قال وقال صاحب المحيط من الحنفية افضل العلوم عند الجمهور بعد معرفة اصل الدين وعلم اليقين معرفة

الفقه والاحكام الفاصلة بين الحلال حرام قال وراه الحاكم في تاريخه عن عبد العزيز ابن يحيى قال - 00:23:24

قال لنا سفيان بن عيينة يا اصحاب الحديث تعلموا معاني الحديث فاني تعلمت معاني الحديث ثلاثين سنة. قال فتركوه وقالوا عمرو

ابن ابن دينار عن من الله اكبر شوف لي هذا صاحب المحيط من هو - 00:23:42

نعم قال وقال ابو حيان النحوي المتأخر المشهور في اثناء كلام الله واما ان كان صاحب تصانيف وينظر في علو وينظر في علوم

كثيرة فهذا لا يمكن ان يبلغ الامامة في شيء منها. وقد قال العقلاء ازدحام العلوم مظلة للمفهوم. ولذلك المشهور ازدحام - 00:24:02

قام العلوم مظلة للفهوم هذا هو المشهور ما ادري كيف كتبوه هكذا نعم ازدحام العلوم مظلة للفهوم. نعم على كل حال ابو حيان رحمه

الله يعتبر من كبار المؤولين في التفسير. ينبغي ان نحذر من تفسيره. هذا ابو حيان التوحيد - 00:24:27

وهو يجري مجرى هل التخيل في باب الصفات فلنكن منه على حذر نعم البرهان ايوه النعمان نعم احسنت لمن والمعالج برهان الدين

محمود بن احمد ابن مازن البخاري. ابن مازن نعم - 00:24:55

المحيط البرهان لابن مازن البخاري احسنت اكتبوا عليه احسن المحيط البرهاني لابن مازن الحنفي البخاري نعم وهو يعتبر من اوائل

المتون الفقهية في المذهب الحنفي نعم قال ولذلك تجد من بلغ الامامة من المتقدمين في علم من العلوم لا يكاد يشتغل بغيره ولا

ينسب الى غيره. وقد نظمت - 00:25:17

في شأن من ينهز بنفسه ويأخذ العلم من الصحف بفهمه. ها يصير صفه هذي ابيات جميلة لابي حيان ايش قال؟ يظن الغمر ان

الكتب تهدي اخا فهم لادراك العلوم وما يدري الجهول بانه - 00:25:55

فيها غوامض حيرت عقل الفهيم اذا رمت العلوم بغير شيخ ظللت عن الصراط المستقيم وتلتبس العلوم حتى تصير اظلم من توم

الحكيم. هم. اشرت الى قول بعضهم قال حمار الحكيم توما لو انصفوني - 00:26:13

اركب لانني جاهل بسيط وصاحبي جاهل مركب. وقال بعضهم اذا لم تكن حافظا واعيا فجمعك كالكتب لا ينفع وتحضر بالجهل في

موضع وعلمك في الكتب مستودع ومن كان في عمره - 00:26:33

هكذا يكن دهره القهقر يرجع قاله للمشهور فدع عنك الكتابة لست منها ولو سودت وجهك بالمداد. طبعا هذا المقصود به الاعتماد الكلي

على الكتاب وليس معنى الغاء الكتاب لا يمكن للانسان يستغني عن الكتاب بدليل - 00:26:53

ها بدليل ان الله عز وجل اخبر ان القرآن سيكتب قال ان علينا جمعه وقرآنه. قال في كتاب مسطور واخبر النبي صلى الله عليه وسلم

اه اه وامر النبي صلى الله عليه وسلم بكتابة القرآن - 00:27:14

نعم قال ومثله وللعلوم رجال يعرفون بها وللدواوين كتاب وحساب قال رحمه الله فصل شيخ كان هذا الكلام نقل ابن الجوزي يعني

كلام ابن الجوزي كيف يعني ما مر معنا في هذا كلام الجوزي - 00:27:31

يعني ينقله ما ادري ليش قلت تشذي؟ لانه في البداية اتذكر كلام جوزي واظن له كلام نحو هذا في صيد الخاطر ما يلزم كلة من كلامه

قال ابن الجوزي وانما الشاهد لما ذكرت بالشاهد بكثرة التراب قال وقد كان بعض - 00:27:54

تكابر ثم روى ايه صحيح ومن من عند قوله من صفحة مئتين سبعة وعشرين قال ابن الجوزي الى هنا كان ابن الجوزي نعم قال رحمه الله فصل قال ابن الجوزي ومن علوم الحديث معرفة علله وذلك بجمع طرقه - [00:28:12](#)

قال وقال احمد بن حنبل اذا لم يجمع طرق الحديث لم يفهم. والحديث يفسر بعضه بعضا. وقال عبد الرحمن بن المهدي لئن اعرف ان اعرف علة الحديث هو عندي احب الي من ان اكتب عشرين حديثا ليست عندي. انتهى كلامه. قال وقال كلمة مشهورة - [00:28:31](#)

عن الامام علي بن المديني امام العلا الباب اذا لم يجمع طرقه لم يتبين صوابه وهي عبارة قريبة من مقولة الامام احمد رحمه الله تعالى. اذا لم يجمع طرق الحديث - [00:28:51](#)

لم يفهم يعني انت الان عندك لفظة ما انت فاهمها عندك اية ما انت فاهمها ماذا تفعل؟ تجمع النظائر من الايات اليها فتدرك المعنى وهكذا في الحديث نعم قالها وقال سفيان الثوري عن ابيه عن منذر - [00:29:08](#)

ابي اعلى الثوري عن الربيع قال ان من الحديث حديثا له ضوء كضوء النهار نعرفه وان من الحديث حديث له ظلمة كظلمة الليل ننكره قال وقال النعيم بن حماد قلت لعبد الرحمن بن مهدي كيف تعرف صحيح الحديث من خطأه؟ فقال كيف يعرف الطبيب المجنون؟ الله اكبر - [00:29:27](#)

كما يعرف الطبيب المجنون ها من يعرف المجنون فالطبيب قال وذكر البخاري عن ابن مديني عن ابن مهدي وسأله رجل عن ذلك فقال عبد الرحمن ارأيت لو اتيت الناقد فرأيتته فاريتته - [00:29:49](#)

دراهمك فقال هذا جيد وهذا شدتو ها هذا جيد ها وهذا الصدوق ستوق او ستوق نعم وهذا مبهرج اكنت تسأله عن ذلك او كنت تسلم الامر له؟ قال بل كنت اسلم الامر اليه. قال - [00:30:06](#)

فهذا كذلك لطول المجالسة والمناظرة والخبرة شيقول هي كلمة فارسية هذا معناه اي هي كلمة فارسية ستوق اه كلمة فارسية يعني مخطوط عليه طوق اخر مزيف نعم قال عن ابن مهدي قال علمنا بصحة الحديث - [00:30:29](#)

كهالة عند ذا الجاهل. الله طبعنا عبد الرحمن بن مهدي امام من ائمة العلل لا ننسى هذا نعم قال وجاء رجل الى ابي زرعة فقال ما الحجة في تعليقكم الحديث فقال الحجة في ذلك ان تسألني عن حديث له علة فاذا ذكر علقته ثم تقصد محمد ابن مسلم - [00:30:59](#)

ابن ابن وارة فتسأله عنه فيعلله ثم تقصد ابا حاتم الرازي فيعلله ثم تنظر فان وجدت بيننا اختلاف في علقته فاعلم ان كلا منا تكلم على ما هو مراده وان وجدت الكلمة متفقة فاعلم حقيقة هذا العلم. ففعل الرجل ذلك فاتفقت كلمتهم فقال اشهد ان هذا - [00:31:23](#)

العلم الهام رواه الحاكم والبيهقي والخطيب وغيرهم. طبعنا الالهام له سبب. وهو كثرة الممارسة كثرة المدارس كثرة الملامسة مع الحديث وانا في حياتي لم ارى انسانا عنده المام بالعلل مثل شيخنا الشيخ مفلح - [00:31:48](#)

حقيقة يعني شيء عجيب وكنت اقرأ في ترجمة الشيخ سليمان ابن عبد الله ابن الامام محمد بن عبد الوهاب انه كان اعرف برجال الكتب الستة من رجال الدرعية. الدرعية يعتبر عبارة عن قطعة - [00:32:11](#)

اقل من قطعة واحدة في ذاك الزمان فكنت استغرب اقول شلون رجل عايش بين منطقة ها وما يعرف الناس فلما لقيت الشيخ مفلح الشيخ مفلح لا يعرف آا اهل الحي الذي هو يسكن فيه. هو يعرف رجال الكتب الستة كلهم. نعم. سبحان الله العظيم. نعم - [00:32:30](#)

قال وقال ابو الزرعة الدمشقي قال حدثنا احمد بن ابي الحواري قال حدثنا الوليد بن مسلم قال سمعت الاوزاعي يقول كنا اسمعوا الحديث فنعرضه على اصحابنا كما نعرض الدرهم المزيف - [00:32:54](#)

فما عرفوا منه اخذنا وما انكروا منه تركنا. الله اكبر. قال وقال الاعمش كان ابراهيم صيرفي الحديث فكنت اذا سمعت الحديث من بعض اصحابنا اتيتته فعرضته عليه. قال وقال قبيصة ابن عقبة لرأيت زائدة يعرض كتبه على سفيان - [00:33:10](#)

الثوري ثم التفت الى رجل في المجلس فقال ما لك لا تعرض كتبك على الجهابذة كما نعرض وقال زائدة كنا نأتي الاعمش فيحدثنا بكثير ثم نأتي سفيان الثوري فنذكر له تلك الاحاديث فيقول ليس هذا من حديث الاعمش فنقول صدق سفيان ليس هذا من حديث الاعمش فنقول - [00:33:27](#)

هو حدثناه الساعة فيقول اذهبوا فقولوا له ان شئتم فنأتي الاعمش فنخبره فيقول صدق سفيان ليس هذا من حديثنا. الله اكبر قال

وقال ابن عيينة لولا الجهادة قال ابن معين - [00:33:52](#)

احسن الله يحيى بن معين صاحب الامام احمد ورفيق دربه. نعم. قال وقال ابن معين لولا الجهادة كثرة الستوق والزيوف في رواة الشريعة. الله اكبر. اما تحفظ قول شريح ان للآثر جهابذة كجهابذة - [00:34:08](#)

ورق يعني مثل ما يوجد ناس يعرفون الفضة الصحيحة من المغشوشة كذلك الله جل وعلا هيأ للحديث علماء. نعم قال مر معنا

ابراهيم ابراهيم هو لعل في شيوخ الاعمش ابراهيم ابن يزيد ابن قيس النخعي - [00:34:29](#)

وزائدة هو ابن قدامة زائدة بن قدامة نعم قال فقال الربيع قال الشافعي لا تستدل على اكثر صدق الحديث وكذبه الا بصدق المخبر وكذبه الا في الخاص قليل من الحديث - [00:34:50](#)

وذلك ان تستدل على الصدق والكذب فيه بان بان يحدث المحدث ما لا يجوز ان يكون مثله او يخالفه من هو اثبتوا واكثروا دلالة بالصدق منه قال البيهقي ومن ذلك حديث يحيى - [00:35:11](#)

ابن ادم يعني ما يأتي في العمل بالحديث الضعيف في اداب الدعاء والقراءة. قال وان كانت رواية ثقات فهو مما لا يجوز ان يكون مثله؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأمر بتصديق من اخبر عنه ما لم يقله - [00:35:29](#)

وقد تفرد عنه يحيى ابن ادم وهو ثقة ولكن اختلف عليه فيه وارسله بعضهم وهو اشبه والخطأ في مراسيل المقبور متوهم قال ثم ذكر بيهقي احاديث اخر معللة الى الى ان ذكر الحديث المذكور في اخر الكتاب في كفارة المجلس والله اعلم. وسبق قبل هذا بنحو

الكراسة - [00:35:46](#)

في طلب العلم في طلب العلم حديث يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله. بالنسبة اه اه حديث المعلى تعلمون ان العلل منقسمة الى قسمين علل قاذحة في قبول الحديث وعلل لا تقدح في قبول الحديث - [00:36:13](#)

يعني مثلاً الحديث يكون مسند صحابي فيرويه التابعي مسند صحابي اخر هذه علة لكن ليس هذا سببا في رد الحديث آآ احد الرواة روى عن فلان بالعننة وهو معروف عنه - [00:36:35](#)

بانه اه رواه بالتحديث فاحدهم رواه بالعنانة هي علة كونه رواه بالعننة والاكثرو يروونه بالتحديث. لكن ليس سببا في رد الحديث وافضل من الف في العلل هو امام الامام ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي - [00:36:53](#)

رحمه الله كتابه العلل اصل بعد كتاب الامام علي ابن المدينة يعتبر كتاب الامام الترمذي اصلع ثم كتاب اه اه العلل اه او التعليقات الامام الطبراني رحمه الله وآآ الحافظ ابن رجب رحمه الله في شرحه - [00:37:14](#)

لعل الترمذي قد احسن وافاد واجاد قد احسن وافاد واجاد عفووا يا دار قطني نعم دار قطني ليست اه كتاب في الاعلام كتاب ابن رجب حقيقة يعتبر جامع جامع ومانع - [00:37:39](#)

وقد قرأنا آآ الكثير منه على شيخنا ابي كاتب رحمه الله نعم قال رحمه الله فصل في علم الاعراب لصاحب الحديث قال قال ابن الجوزي ومن العلوم التي يلزم صاحب الحديث معرفته الاعراب لئلا يلحن - [00:38:00](#)

وليورد الحديث على الصحة قال كان ابن عمر يضرب ولده على اللحم انتهى كلامه وكذا قال ابن عبد البر كان ابن عمر يضرب ولده على اللحم قال وكتب عمر وكتب عمر الى ابي موسى رضي الله عنهما اما بعد فتفقهوا في السنة وتعلموا العربية. اما الاول فرواه ابو

بكر - [00:38:18](#)

ابن ابي شيبه عن عبد الله ابن ادريس عن نافع عن ابن عمر اسناد جيد. وروى الثاني عن عيسى ابن يونس عن ثور عن يحيى ابن سعيد قال عمر فذكروه وهو منقطع - [00:38:43](#)

قال وروى ابن ابي شيبه عن عمر انه قال تعلموا العربية فانها تثبت العقل وتزيد في المروءة واسناده ضعيف وقال ابن عبد البر وقال شعبة مثل الذي يتعلم الحديث ولا يتعلم النحو - [00:38:57](#)

مثل البرنس لرنس البرنس لا رأس له. لا رأس له. البرنس هو ثيابه للمغرب يلبسونه وله رأس فاذا كانوا برص بدون رأس فمقطوع يعتبر. نعم قال وقال عبد الملك اللحن في الكلام اقبح من اثار - [00:39:15](#)

الجدري في الوجه. وكان والدي رحمه الله اذا اخطأت يقول لي الملح في الكلام النحو في الكلام كالملاح في الطعام يحسن ويجعل له طعم نعم وقال ابن شبرمة اذا سرك ان تعظم في عين من كنت في عيني صغيرا او يصغر في عينك من كان فيها كبيرة فتعلم - [00:39:36](#)

فانها تجرؤك على المنطق وتدنك من السلطان. قال الشاعر اللحن يصلح من لسان الكون الكلب نعم احسن الله اليك اللحن يصلح من لسان الالكن والمرء تعظمه اذا لم يلحن لحن الشريف محطة من قدره - [00:40:01](#)

تراه يسقط من لحاض الاعين وترى الدنية اذا تكلم معربا حاز النهاية باللسان المعلن واذا طلبت من العلوم اجلها فاجلها منها مقيم اللسن. اجلها منها اي من علوم الالات هذا كلام صحيح اما اذا قيل على الاطلاق هذا كلام غير صحيح. نعم - [00:40:24](#)

وذكر ابن عبد البر في مكان اخر ان قائل هذا لو كان مهتديا لقال فاجلوها منها مقيم الاديون هذا اذا قلنا انه على العموم لكننا نحمله على ان المقصود اجلها منها اي من علوم الالات. نعم - [00:40:47](#)

قال وما قاله حق؟ قال وقالوا العربية تزيد في المروءة وقالوا من احب ان يجد في نفسه الكبر فليتعلم النحو كذا قال لذلك كان الوالد رحمه الله يقول ان الانسان اذا تعلم من نحو القدر الزائد تكبر - [00:41:05](#)

قدر الزائد اللي هو سيبويه قال كذا والخليل خالفه واهل البصرة قالوا كذا والكوفيون خالفهم ها وهذا انا رأيته بام عيني انا درست هداية النحو على والدي يعني شيء بسيط يعني - [00:41:25](#)

فلما رحنا في سنة الغاز وباكستان جلسنا في مجلس وكان في شيخي الشيخ عبدالله ابن الشيخ عبد الغني حفظه الله في ناس كثيرين منا من ينتسبون الى علم لا سيما علم العربي. واذا بهم يتكلمون في اشياء من النحو - [00:41:41](#)

ما عمري سمعتها لكن على وجه التكبر حتى صار احدهم يتكلم ويقول بادخال العلل فصار كأن النحو منطق فلما انتهوا من المجلس قلت للشيخ عبد الله ماذا يقولون هؤلاء يا شيخ - [00:42:01](#)

قال هؤلاء يدرسون حاشية عبد الغفور لاري على كافية ابن حاجب قلت ايش هذا؟ قال هذا كله منطق يعني يبدأ من البسمة باسمي لماذا الباء مكسور؟ لماذا مكسور مركز شموع من العرب لا ما يصلح لازم تعرف لماذا كسر - [00:42:21](#)

لماذا المجرور مجرور؟ طيب لانه سبقه الجار. طيب لماذا لم يكن منصوبا؟ لماذا لم يكن مرفوعا؟ يدخلون رأسك في اشياء ما لها اي فائدة ولا اي قيمة نعم قال وقال ابو جعفر النحاس - [00:42:40](#)

بعدين اطلعت على حاجة عبد الغفور لاري ها وقرأت منه صفحات ثم آآ ابغضته لما فيه من المنطق. فتركته. نعم قال وقال ابو جعفر النحاس ويروى ان المأمون كان يتفقد ما يكتب به الكتاب فيسقط من لحن ويحط - [00:42:55](#)

مقدار من اتى بما غيره اجود منه في العربية فكان الكتاب يثابرون على النحو بما كان الرؤساء يتفقدون هذا منهم ويقربون العلماء كما قال الفضل بن محمد جاءني رسول رشيد فنهضت ودخلت وسلمت عليه - [00:43:17](#)

او ما بيده ومحمد عن يمينه والمأمون عن يساره والكاساني بين يديه يطارحهم مع عن القرآن والشعر. معاني القرآن معاني القرآن والشعر فقال لي الرشيد كم اسم في سيكفيكم الله وهو السميع العليم؟ فقلت ثلاثة اسماء - [00:43:35](#)

يا امير المؤمنين اسم الله عز وجل والكاف الثانية اسم النبي صلى الله عليه وسلم والهاء مع الميم اسم الكفار قال الرشيد كذا قال وهو ما بيده الى الكسائي الكسائي. كسر الكعبة. احسنت الى الكسائي - [00:43:59](#)

ثم التفت الى محمد فقال افهمت؟ قال نعم. قال فارده علي ان كنت صادقا فردده علي ما لفظت به فقال احسنت امتع الله بك ثم اقبل علي فقال ومن يقول؟ نلفق هاما نلفقه - [00:44:17](#)

شق افلقها ما لم تنله اكفنا باسيافنا هام الملوك القماقم نلفقها من لم نلهو اكفنا شلون عجيب باسيافنا هام الملوك القماقم نعم فقلت الفرزق يا امير المؤمنين قال كيف يفلق هاما لم تنله كفه؟ قلت على التقديم والتأخير كانه قال - [00:44:33](#)

نلفق باسيافنا من الملوك القماقم هاما لم تله اكفنا على التعجب والاستفهام ما شاء الله فقال اصبت ثم اقبل على نسائي فحادثه ساعة ثم التفت اليه فقال اعندك مسألة؟ قلت نعم لصاحب هذا البيت؟ قال هات فقلت اخذنا بافاق السماء عليك - [00:45:03](#)

لنا امرأها والنجوم الطوالع. قال الرشيد قد افادنا هذا الشيخ في هذه المسألة قالا نعم علمنا علمنا علمنا علي ابن حمزة ان

القمرين ها هنا الشمس والقمر كما قالوا سيرة العمرين - [00:45:23](#)

يريدون ابا بكر وعمر كما قيل ما ما اطرد الاسودان يريدون الليل والنهار قلت ازيدوا يا امير المؤمنين في السؤال قال زد قلت فلما اه

فلما استحسنوا هذا؟ قال لما اجتمع لما اجتمع شيئان من جنس واحد فكان احدهما اشهر من الاخر غلب - [00:45:43](#)

لان القمر اشهر عند العرق لانس وكثرة بروزه في مشاهدتهم اياه دون الشمس في اكثر الاوقات. وتلك القصة في قولهم العمران لطول

خلافة عمر وكثرة الفتوح فيها وكذلك الليل لانهم - [00:46:06](#)

فيه افزع وسمرهم فيه اكثر قلت افيه يا امير المؤمنين؟ غير هذا؟ قال ما اعلمه. ثم التفت الى الكسائي فقال اتعرف وفي هذا غير ما

قلنا مما افتناه قال لا يا امير المؤمنين وهو وفاء المعنى. فامسك عني قليلا ثم قال اتعرف فيه انت اكثر - [00:46:23](#)

من هذا؟ قلت نعم يا امير المؤمنين بقية الغاية التي افتخر بها قائل هذا الشعر. قال فقل قلت الشمس اراد بها ابراهيم الخليل والقمر

ابن عمك محمد صلى الله عليه وسلم - [00:46:43](#)

والنجوم انت والخلفاء من ابائك ومن يكونوا من ولدك الى يوم القيامة. تزلفوا نعم قال فتهلل وجهه وقال حسن والله والعلم كثير لا

يحاط به ولعل هذا الشيخ لم يسمع هذا فيفيدنا - [00:47:00](#)

وان هذا لعمرى لابلغ الى غاية الفخر ثم رفع رأسه الى الفضل ابن الربيع فقال تحمل الى منزل الشيخ عشرة الاف درهم فتقدم بها من

ساعته. قال ابو جعفر النحاس وغيره - [00:47:19](#)

وممن امتنع من النحويين من ملازمة السلطان اجلالا للعلم وغنى النفس الخليل ابن احمد. نعم. وبكر ابن محمد. خليل ابن احمد

الفراهمي لا وبكر بن محمد المازني. وقال بعض العلماء كان الخليل من الزهاد المنقطعين الى العلم. ومن خيار عباد الله المتقشفين

في العبادة - [00:47:36](#)

ارسل اليه سليمان بن حبيب المهلب لما ولي فثرا بين يدي رسوله كسرا وامتنع ان يأتيه وكتب اليه ابلغ سليمان اني عنه في سعة

وفي غنى غير اني لست ذا مالي - [00:48:00](#)

شحا بنفسي اني لا ارى احدا يموت هزلا ولا يبقى على حالي والرزق عند قدر والرزق عن قدر احسن والرزق عن قدر يعني مكتوب.

نعم. لا الظلف ينقصه ولا يزيدن فيه حول محتال. والرزق يغشى اناس لاط - [00:48:19](#)

طباخ لهم كالسيل يغشى اصول الديدن البالي. كل امرء بسبيل الموت مرتهن فاعمل لبالك اني شاغل بالي والفقر في في النفس لا في

المال نعرفه ومثل ذاك الغنى في النفس لا المال - [00:48:39](#)

واما المازني فاشخصه الواثق الى سر من رأى قيل سر من رأى يقولون هي سامراء الان ما ادري نعم لان جارية جارية

غنت وراء ستارة اظليم اظليم. احسن اظليم اظليل ممكن؟ تصغير - [00:48:55](#)

ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم تحية ظلم نعم فقال له الواثق رجل فقالت لا اقول الا كما علمت. فقال للفتح كيف هو يا فتح؟

فقال هو خبر ان - [00:49:19](#)

خبر ان معناه يكون ايش؟ منصوبا نعم يكون مرفوعا نعم كما قلت اي كما قال الواثق. مم فقالت الجارية علمني اعلم الناس بالعربية

المازني. فامر باشخاصه فاشخص. قال احمد بن يحيى فلقيني يعقوب ابن - [00:49:35](#)

السكيت فسألني فاجبته بالنص فقال فاين خبر ان فاين خبر ان؟ قلت ظلم. ظلم. ظلم. مم ثم اتى المازني فاجابه بمقالة الجارية قال

المازني قلت لابني قادم ولا بني سعدان لما - [00:49:56](#)

كبراني كيف تقول كيف تقول نفقتك دينارا اصلح من درهم فقال دينارا قلت كيف تقول ظربك زيدا؟ ظربك زيدا ظربك زيدا خير لك

فنصب. مم. قلت آ فرق بينهما فانقطع. وكان ذلك عند الواثق وحظر ابن السكيت فقال للواثق هاتي مسألة فقلت ليعقوب - [00:50:14](#)

فارسل معنا اخانا نقتل ما وزنه من الفعل؟ قال نفعل نكتل على وزن نفعل هكذا قال من فقلت ليعقوب هكذا قال يعقوب نعم قال

الواثق غلطت ثم قال لي فسر فقلت نكتل تقديره نفتعل - [00:50:43](#)

نعم فانقلبت الياء الفا بفتحة ما قبلها فصار لفظها نكتال فاسكنت اللام للجزم لانه جواب الامر وحذفت الالف تقرأ الساكنين فقال هذا هو الجواب فلما خرجنا عاتبني يعقوب فقلت والله ما قصدت تخطئتك ولكن كانت في نفسي هينة - [00:51:03](#)

الجواب ولم اظن انها تعجب عليك قال وحظر يوما اخر واجتمع جماعة نحوي الكوفة فقال لي الواصل يا مازن هات مسألة فقلت ما تقولون في قول الله عز وجل وما كانت امك بغيا - [00:51:26](#)

لم يقل بغية وهي صفة لمؤنث. فاجابوا بجوابات ليست مرضية. فقال الواصل هات الجواب. فقلت لو بغى على تقديري ففعل بمعنى فاعلة لحقتها الهاء اذا كانت مفعولة بمعنى امرأة امرأة قتيل وكف خضيب وتقدير بغيا هنا - [00:51:46](#)

ليس بفعل انما هو فعول وفعل لا تلحقه لا تلحقه الهاء في وصف التأنيث نحو امرأة امرأة سكون وبئر شطون اذا كانت بعيدة الرشاء وتقدير بغى بغوي غوي مم قلبت الواء ياء - [00:52:09](#)

ثم ادغمت الياء في الياء نحو سيد وميت فاستحسن الجواب ثم استأذنته في الخروج فقال الا اقدمت الا اقمتم عندنا فقلت يا امير المؤمنين ان لي بنية اشفق اغيب عنها قال كاني بها - [00:52:32](#)

قد قالت ما قالت ابنة الاعشى للاعشاء ارانا اذا اظمرتك البلاد نجفا نجفا وتقطع منا الرحم وقلت انا تقول انت وقلت انت تقول بنتي وقد قربت مرتحلا يا ربي جنب ابي الاوصاب والوجع عليك مثل - [00:52:51](#)

الذي صليت فاقتمضي عليك مثل الذي صليت فاقتمضي يوما فان بجنب المرء مضطجعا فوالله ما اخطأ ما في نفسي فامر لي بجائزة واذن لي في الانصراف قال ابو جعفر النحاس وفر ابو عمرو ابن العلاء من الحجاج - [00:53:18](#)

قال فبينما انا اسير اذ سمعت رجلا ينشد ربما تجزع النفوس من الامر له فرجة كحل العقال قد مات الحجاج فلم يدري بايهما كنت اشد فرحا ابي موت الحجاج او قوله فرجة - [00:53:40](#)

او قوله فرجة. نعم قال ابو جعفر وعباد الله ابن اسحاق احد القراء والنحويين شيخ الكلام الان قبل قليل صرف ويقول ان حيين لان في علم العربية قديما الى القرن الرابع ما في شيء اسمه فصل بين النحو والصرف والبلاغة ما في - [00:54:00](#)

كله شي واحد بعد القرن الرابع صار في فصل بين النحو وبين البلاغة. برنا القرن الخامس صار في فصل بين البلاغة من جهة والنحو من جهة صرف من جهة. نعم - [00:54:23](#)

احسن الله اليك المؤلفات القديمة في دمج انما المؤلفات في الصرف كانت متأخرة جدا نعم احسن الله اليك. قال ابو جعفر وعبيد الله ابن اسحاق احد القراء والنحويين كان ممتنع الجانب قليل الغشيان للسلطان حتى ذكره الفرزدق - [00:54:37](#)

وغيره بالكبر وهجاه. قال ابو جعفر ومن نحويه من سار الى السلاطين ولم يحمد العاقبة منهم ولم يحمد العاقبة لتسرعه الى السلطة فصار الناس لا يحمدونهم لذلك. نعم. قال منهم سبوية وابن السكيت كما حدثنا علي ابن سليمان قال حدثنا احمد ابن يحيى ومحمد ابن يزيد. قال لما ورد - [00:54:56](#)

العراق شق امره على الكساء فاتى جعفر ابن يحيى والفضل ابن يحيى فقال انا وليكما وصاحبكما وهذا الرجل يقول قد قدم ليذهب ليذهب محلي. مم. قال يعني ياخذ مكان طبع الكسائي امام من ائمة النحو وكان قريبا من السلطة - [00:55:21](#)

فخشي ان سبويه يأخذ مكانه. نعم قال فاحتل لنفسك فسجتمع بينكما فجمعا عند البرامكة وحظر سبوية وحدة وحضر كسائي ومعه آ الفراء وعلي الاحمر وغيرهما من اصحابه. فاسأله كيف تقول كنت اظن ان العقرب اشد - [00:55:42](#)

اسعة من الزنبر فاذا هو هي او هو اياها. فقال اقول فاذا هو هي فقال له اخطأت ولحنت. فقال يحيى هذا موضع مشكل من يحكم بينكم قالوا هؤلاء الاعراب بالباء. فادخل ابو الجراح وجماعة معه فسئلوا فقالوا نقول فاذا هو اياها - [00:56:06](#)

ان صار من المجلس على ان قد اخطأ وحكم عليه فاعطاه البرامكة واخذ له من الرشيد وبعث به الى بلده قال انه ما لبث الا يسيرا ثم مات كمداء. الله المستعان - [00:56:30](#)

وقال علي ابن سليمان واصحاب السبويه الى هذه الغاية لا اختلاف بينهم ان الجواب على ما قاله سبويه وهو فاذا هو هي وهذا موضع الرفع هذا هو الصواب لا شك ان كلام سبويها هو الصواب. نعم - [00:56:48](#)

قال ابو جعفر واما ابن السكيت قال فحدثني محمد ابن الحسين ابن ابي الحسن قال حدثني عبد الله ابن عبد العزيز النحوي قال قال لي يعقوب ابن كيت اريد اشاورك في شيء قلت قل قال ان المتوكل قد ادناني وقربني وندبني الى منادمته فما ترى - [00:57:03](#) قلت لا تفعل وكرهت له النهاية فدافع به يعقوب ثم تطلعت نفسه اليه فشاورني فقلت يا اخي احذرک على نفسك فانه سلطان واکره ان تزل بشيء حملة فحملة وذلك على ان خالفني فقتله في اول مرة لشيء جرى بينه وبينه في امر الحسن والحسين عليهما السلام وكان اولهم - [00:57:23](#)

ومزاحا وكان ابن السكيت يتشيع فقتله. قال ابو جعفر ومن النحويين من قرب من السلاطين فحظي عندهم منهم علي ابن حمزة قال يونس ابن حبيب اقام الكسائي بالبصرة عشرين سنة ثم رحل الى الكوفة فاخذ عن اعراب ليسوا - [00:57:51](#) بيفوقوا صحاء فافسد الحق بالباطل فقد صار النحو كله من البصرة. لان الكسائي منهم تعلم ثم قرأ على الاخفش كتاب يحكى انه دفع اليه مئتي دينار قال ابو جعفر وليس احد من الرؤساء المتقدمين في النحو الا بصري حتى انهم حجج في اللغة - [00:58:11](#) يؤخذ عنهم لفصاحتهم وكانوا لا يأخذون الا عن الفصحاء من الاعراب ولهم السبق والتقديم منهم ابو الاسود وابو عمرو. وسمعت علي ابن سليمان يقول ساءني ان خلفا البزار على جلالته - [00:58:32](#)

وما حل ومحل ترك الكسائي وهو استاذة. فلم يروي عنه حرفا واحدا مع حاجته اليه في تصنيف كتاب قراءة قال ابو جعفر ثم عرفني غير ابي الحسن انه انما ترك الرواية عنه لانه سمعه يقول قال لي سيدي الرشيد فتركه - [00:58:50](#) وقال ان انسانا مقدار الدنيا عنده ان يجعل من اجلها هذا الاجلال لحري الا يؤخذ عنه شيء من العلم. قال ابو جعفر وقد كان الاصمعي متصلا بالرشيد وكان يقدمه ويتكلم في مجلسه - [00:59:10](#)

وقد ذكر ابو جعفر عن القاسم من مخيمرة ابن مخيمرة انه قال النحو اوله شغل واخره بغي. ورد ابو جعفر على ذلك وسبق في فصول في فصول السلام الكلام في الكتابة ويأتي بعد نص كراسة ايضا وذكر ابو جعفر في باب الاصطلاح ابو جعفر هذا واجد - [00:59:28](#) ها من اهل النحو عاد هذا نفسه يعني ما ذكر له ترجمة لا في الاول ولا شيء ابو جعفر شوف ترجمة قدامى ابن جعفر قال وذكر ابو جعفر في باب الاصطلاح المحدث الذي استعماله ابن جعفر - [00:59:51](#)

لبغداد شوف نعم نعم قال استعمالوا يفعل ذلك بغير لام الامر وهذا من الخطأ القبيح الذي ينقلب معه المعنى فيصير خبرا والمراد الامر وان جزم ايضا فخطأ لان الامر لا يكون بغير لام الا في شذوذ واضطرار على انه حكي عن علي ابن سليمان انه لا يجوز عنده - [01:00:21](#)

ولا عند اصحابه حذو اللام من الامر للغائب. لان الحروف لا تظمر ولان عوامل الافعال اضعف من عوامل الاسماء. وان ما انشد فيه من ليس بحجة لانه لا يعرف قائله وهو محمد - [01:00:56](#)

تفدي نفسك كل نفس يعني تفدي باعتبار اظمار اللام لتفتي نعم كذا قال وقد قال الله تعالى يحظر المنافقون ان تنزل عليهم قيل هو خبر من الله على حالهم. وقال الزجاج انه امر من الله لهم بالحد. فتقديره ليحذر المنافقون - [01:01:11](#)

قال ابن الانباري والعرب ربما اخرجت الامر على لفظ الخبر فيقولون يرحم الله المؤمن ويعذب ويعذب يريدون ليرحم وليعذب فيسقطون اللام ويجرونه ويجرونه مجرى الخبر في الرفع وهم لا ينوون الا الدعاء والدعاء مضارع للامر. واما الجزم بلام الامر مقدرة فيجوز كثيرا مطردا بعد - [01:01:34](#)

دا امر كقوله تعالى قل لعبادي الذين امنوا اقيموا الصلاة والاشهر انه جواب قل والتقدير قل لهم اقيموا الصلاة يقيموا واي ان تقل لهم يقيموا ورده قوم بان قول النبي صلى الله عليه وسلم لهم لا يوجب ان يقيموا. واختار ابن مالك - [01:02:05](#)

الرد ولم يره ابو البقاء او البقاء. ابو البقاء. مم لانه لم يرد بالعباد لم يرد بالعباد الكفار. بل المؤمنين يدل عليه قل لعبادي الذين امنوا. واذا امرهم الرسول اقاموا - [01:02:25](#)

وقيل يقيم جواب اقيموا المحذوفة. اي ان يقيموا يقيموا ورد بوجوب مخالفة جواب الشرط له في الفعل والفاعل او فيهما. فلا يجوز قم تقم. نعم. وبان المقدر للمواجهة ويقيم على لفظ الغيبة وهو خطأ اذا كان الفاعل واحدا. ويجوز الجزم بلام الامر مقدرة قليلا بعد

بلا امر ذكره ابن مالك ولا يجوز الجزم بها بلا امر ولا قول ولا ضرورة والله اعلم. قال وانما ذكرت ذلك لكثرة كتابة يعتمد ذلك ونحوها وكثرة من لا يعرف الا انكاره فينكره. ويوافقه عليه من لا يعلم والله اعلم - 01:03:11

هذا كله من كلام ابو جعفر لقيته ايه كل المصريين واللي رحنا الى بغداد والاخفش المقدار والنجافة متأخر جدا جعفر لزياد البغدادي بالفرج. ايه مو هذي يعني نعم تفضل مم - 01:03:32

براميك الذين كانت لهم رئاسة الوزراء في ايام الخلفاء العباسيين وهم كانوا قوم فرس ولذلك هم كانوا يناصرون عرفت كيف؟ لكن الخليل لكن الكسائي ومن معه من الوزراء احتالوا عليه - 01:04:11

نعم امبلى لا نكمل الشيخ؟ ايه نكمل هذا الباب لان الباب اللي بعده مختلف تماما. قال رحمه الله فصل في اصلاح اللحن العارض لمتن الحديث ومتى يجوز التحديث ومن يقدم؟ قال - 01:04:35

اسحاق ابن ابراهيم سمع من يقدم ومن يقدم احسن الله اليه قال اسحاق ابن ابراهيم سمعت ابن زنجوية يسأل ابا عبدالله يجيء الحديث فيه اللحن وشيء فاحش فترى ان يغير - 01:04:51

او يحدث به كما سمع قال يغيره شديدا ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لم يكونوا يلحنون وانما يجيء اللحن ممن هو دونهم. اسحاق ابن ابراهيم والكوسج راوية الامام احمد - 01:05:07

نعم قال وقال ابن الجوزي ينبغي لصاحب الحديث ان يصلح اللحن في كتابه وذكر ذلك عن جماعة وكان احمد يفعله. قال ويصلح الغلط الذي لا فيه وذكره عن جماعة والاولى ان لا يحدث حتى يتم له اربعون سنة الا ان يحتاج اليه. فقد حدث بن دار - 01:05:22

وله ثلاثة عشرة ثلاثة عشرة سنة وحدث البخاري وما في وجهه شعرة. من دار هو الملقب محمد ابن بشار اه العبد من كبار شيوخ اصحاب الكتب وكان من الذين حدثوا - 01:05:44

بمقتبل العمر لعظيم علمه ومثله البخاري البخاري اه جلس للتحديث وما في وجهه شعرة لكن كان ذلك على سبيل الاختبار نعم قال ويكره ان يحدث بحضرة من هو اسن منه او اعلم فقد كان الشعبي اذا حضر مع ابراهيم لم يتكلم ابراهيم وقال سفيان الثوري -

01:06:07

سفيان ابن عيينة ما لك لا تحدث؟ قال اما وانت حي فلا. قال وقال الا اذا اذن له او طلب منه او رغبه فان التحديث بين يدي كبار العلماء بعد اذنهم امر حسن - 01:06:31

لان الانسان اذا اخطأ سيقومونه فلا يخشى من شيء. نعم قال وقال سمرة بن الجندب لقد كنت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما فكنت احفظ عنه فما يمنعني من القول الا ان ها هنا رجالا هم اسن مني متفق - 01:06:50

عليه. قال ابن هبيرة فيه انه يتعين على الحدث ان يوقر الشيوخ وانه اذا رأى عندهم ما عنده. لم يزاحمهم بالرواية فانه يعرض ان يعيش بعدهم فيروي في حالة عدمهم فيكون ذلك في موقعه. وان مات قبلهم لم تكن تغني روايته لما - 01:07:08

الشيوخ طائفة والله اعلم وسبق هذا المعنى بنحو كراسين في فصل قال ابن عباس اذا ترك العالم لا ادري وقد ظهر من ذلك انه ويرد على قارئ الغلط والخطأ كما عليه عادة العلماء. وقال ابن طاهر المقدسي - 01:07:31

الحافظ سمعت ابا اسحاق الحبال. نعم. بمصر يقول لم يكن في الدنيا مثل ابي القاسم سعد ابن علي الزنجاني في الفضل وكان يحفظ معنى المجالس وكان يحضر معنا المجالس ويقرأ - 01:07:48

الخطأ بين يديه فلا يرد على احد شيئا ولو قرأ بين يديه الكفر الا ان يسأل فاذا سئل عن شيء نجا وارى اليوم بعض الصبيان يتبعون الاغلاط ويبادرون بالرد على المقرئ ولا يحسنون الادب. ومراد ابي اسحاق والله اعلم ان ابا القاسم لا يبادر بالرد ولعله - 01:08:08

يكتفي بغيره ولهذا قال ولو قرأ بين يديه الكفر ومعلوما ان مثل هذا لا يحل عدم بيانه والسكوت عنه قال ابن طاهر سمعت الفقيه ابا محمد هياج ابن عبيد امام الحرمين ومفتيه يقول يوم امام ايش - 01:08:28

امام الحرم ومفتيه لا تخلي امام الحرم نعم. يقول يوم لا ارى فيه مشايخنا الذين كنا نلقبهم بامام الحرمين الشيخ علي بن عبد

الرحمن الحذيفي نعم وملقب بامام الحرمين فقد اما - 01:08:45

في الحرم المكي ودرس واما في الحرم المدني ودرس نعم يقول يوم لا ارى فيه سعد ابن علي الزنجاني لا اعتد لا اعتد اني علمت

خير عملت. عملت خيرا قال ابن طاهر وكان - 01:09:04

هياج يعتمر كل يوم ثلاث ثلاث عمر. ويواصل الصوم ثلاثة ايام ويدرس عدة دروس ومعها هذا كله كان يعتقد ان نظره الى الشيخ سعد

والجلوس بين يديه اجل من سائر عمله. على كل حال هذا هذا الكلام كله لا - 01:09:24

لا النظر الى فلان يعتبر عبادة ولا العمرة في اليوم ثلاث مرات على وفق منهج السلف نعم قال ابن طاهر سمعت ابا عبدالله محمد بن

احمد الكرخي يقول لما عزم الشيخ سعد على الاقامة بالحرم والمجاورة به عزم على نفسه نيفا - 01:09:46

وعشرين انه يلزم نفسه من المجاهدات والعبادات ومات بعد ذلك باربعين سنة ولم يخلو منها ولم يخل منها عزيمة واحدة رحمه الله.

رحمه الله. على كل حال يعني انسان دايما - 01:10:07

ينبغي ان يتبع السنة في جميع اعماله وافعاله واقواله نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد نتوقف اسبوعين ها ثم بعد

ذلك طيب - 01:10:24